

## نتائج غزوة بني قريظة

Posted on 2020 , 6 أبريل



Category: [إسلاميات](#)

: بواسطة

غزوة بني قريظة هي غزوة شنّها رسول الله في أواخر ذي القعدة من العام الخامس للهجرة ، أي بعد غزوة الأحزاب مباشرة؛ على يهود من بني قريظة في المدينة المنورة، إنتهت بإستسلام بني قريظة بشرط التحكيم فحكم عليهم سعد بن معاذ بقتل المقاتلة و، سبي الذراري والنساء، وتقسيم الأموال بسبب الخيانة

### من هم يهود بني قريظة؟

بنو قريظة هي احدى القبائل اليهودية الثلاث التي سكنت في شبة الجزيرة العربية حتى القرن السابع، حيث سكنت يثرب قبل مقدم الرسول اليها: بنو قينقاع، وبنو النضير، وبنو قريظة، فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، فأبى عامتهم إلا الكفر ، فكتب بينه وبينهم كتابا (أي عهداً يلتزمون به) ، ثم إنهم حاربوه ، قال ابن القيم رحمه الله: وَحَارَبَهُ الثَّلَاثَةُ، فَمَنْ عَلَى بَنِي قَيْنُقَاعَ ، (وَأَجَلَى بَنِي النَّضِيرِ، وَقَتَلَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَسَبَى ذُرِّيَّتَهُمْ، وَنَزَلَتْ (سُورَةُ الْحَشْرِ) فِي بَنِي النَّضِيرِ، وَ (سُورَةُ الْأَحْزَابِ) فِي بَنِي قُرَيْظَةَ .

## سبب غزوة بني قريظة

نقض يهود بني قريظة العهد مع المسلمين الذي أبرم معهم فور وصول الرسول الى المدينة، وتحالفوا مع الأحزاب كان هذا التحالف كفيلاً بأن يضرب الإسلام والمسلمين و كادت الأحزاب أن تدخل المدينة من ناحية بني قريظة الا أن الله أرسل الريح التي أرسلها الله عز وجل على الأحزاب ففرق الأحزاب

## الاستعداد للحرب

بعد أن فرغ النبي من غزوة الأحزاب إلى المدينة ووضع السلاح واغتسل نزل عليه جبريل قائلاً : قد وضعت السلاح والله ما وضعت الملائكة سلاحها فاخرج إليهم، فقال له النبي عليه السلام: "إلى أين" فقال: ههنا وأشار جبريل عليه السلام إلى يهود بني قريظة التي نقضت العهد والميثاق مع النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت مع جموع مشركي قريش قتاله يوم الأحزاب و خرج . (النبي إلى بني قريظة بعد ما اذن مؤذن الحرب في وجمع الصحابة فقال: (ألا لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة

## الحكم على بني قريظة

دام الحصار (25) ليلة، ثم استسلم اليهود وقالوا: يا محمد ننزل على حكم سعد بن معاذ، وهو من الأوس، وهم حلفاء بني قريظة في الجاهلية، وكان سعد مصاباً في غزوة الخندق، فحملوه ركباً إلى بني قريظة، فقال: لقد آن لسعد ألا تأخذه في الله لومة لائم، فعلم قومه أنه سيأمر بقتلهم، فنظر سعد إلى اليهود وتذكر خيانتهم للعهد الذي بينهم وبين الرسول - صلى الله عليه وسلم -، فأعلن حكمه عليهم، بأن يقتل رجالهم، وتسبي نساؤهم وأبنائهم، وتقسّم أموالهم على المسلمين، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم: ((لقد حكمت فيهم يا سعد بحكم الله من فوق سبع سماوات

## تنفيذ الحكم

قتل جميع رجال بني قريظة ويبلغ عددهم 400 مقاتل أو 700 مقاتل ويقال انهم 900 مقاتل ولم تقتل من نساؤهم إلا امرأة واحدة بعد قتلها أحد الصحابة، واستثنى الذين لم يبلغوا الحلم من الذكور بل تم أسرهم مع النساء السبايا

## أهم قتلى بني قريظة

- غزال بن سموأل، أول شجعان اليهود إذا هاجموا وآخرهم إذا ولّوا ورد اسمه فيمن هاجم المدينة من القرظيين أثناء حرب الخندق.
- وهب بن زيد، حامل لواء اليهود في الزحف
- زبير بن باطا. وصفه الواقدي وذويه برؤساء اليهود
- نباش بن قيس من بني النضير، ذكر على رأس العشرة من يهود بني قريظة حين حاولوا مباغته المسلمين في حرب الخندق، وهو الذي أوصى النبي إثر انشداخ أنفه أن يُحسنوا إسمارهم، ويقيلوهم ويسقوهم حتى يبردوا، وأن لا يجمعوا عليهم حرّ

الشمس وحرّ السلاح

## العبر المستفادة

- كان جيش الأحزاب يعتزم استئصال شأفة المسلمين ولو كان قدّر لهم ذلك لكان لبني قريظة المشاركة الفعالة في هذه المجزرة بحق المسلمين
- أثبتت تجربة النبي مع بني القينقاع ، أن عملية التهجير لا تؤدي إلا لتحشيد القوى ضد المسلمين
- أثبت اليهود أنهم أهل غدر وخيانة ولا عهد لهم، وأنهم لن يتوقفوا عن الكيد للإسلام ومحاربتهم
- الحاكم عليهم بالقتل هو سعد بن معاذ وبطلب من بني قريظة وعليه فإن النبي الأكرم ص غير مسؤول عن الحكم فلو حكم سعد بالعفو عنهم لأقره النبي ص لما ألزم به نفسه من رضا بحكم سعد وقضاءه
- حكم سعد بن معاذ بما تنص به شريعة اليهود أنفسهم، أي أن اليهود لو تعرضوا الى خيانة خائن غدر بميثاق معهم، لرجعوا الى شريعتهم التي يؤمنون بانها شرعة الله العادلة وحكموا على الخائنين

### المراجع:

- 1- [غزوة بني قريظة... الوجه الآخر](#). الحوار المتمدن . روجع بتاريخ 6 ابريل 2020م- 1
- 2- [من هم بنو قريظة ؟ وماذا حدث لهم ؟](#). الاسلام سؤال وجواب . روجع بتاريخ 6 ابريل 2020م
- 3- [غزوة بني قريظة](#).مداد. روجع بتاريخ 6 ابريل 2020م
- 4- [أحداث غزوة بني قريظة](#).الألوكة . روجع بتاريخ 6 ابريل 2020م